42 - حدثنا عبد ا بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد ا بن العلاء (يعني ابن زبر) . حدثني يحيى بن أبي المطاع قال .

Y - سمعت ابن العرباض يقول سارية فينا قال رسول ا A وجلت بليغة موعظة فوعظنا يوم ذات منها القلوب وذرفت منها العيون . فقيل يا رسول ا A . وعظتنا موعظة مودع . فاعهد إلينا بعهد . فقال (عليكم بتقوى ا . والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا . وسترون من بعدي اختلافا شديدا . فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين . عضوا عليها بالنواجذ . وإياكم والأمور المحدثات . فان كل بدعة ضلالة) .

[ش (ذات يوم) لفظة " ذات " مقحمة . (بليغة) من المبالغة . أي بالغ فيها بالإنذار والتخويف . (وجلت) كسمعت أي خافت . (وذرفت) أي سالت . وفي إسنادها إلى العيون مع أن السائل دموعها مبالغة . والمقصود أنها أثرت فيهم ظاهرا وباطنا . (وان عبدا حبشيا) أي وإن كان الأمير عبدا حبشيا . (الخلفاء الراشدين) قيل هم الأربعة Bهم . وقيل بل هم ومن سار سيرتهم من أئمة الإسلام . فانهم خلفاء الرسول E في إعلاء الحق وإحياء الدين وإرشاد الخلق إلى الصراط المستقيم . (النواجذ) الأضراس . قيل أراد به الجد في لزوم السنة كفعل من امسك الشيء بين أضراسه وعض عليه منعا من أن ينتزع . أو الصبر على ما يصيب من التعب في ذات ا . كما يفعل المتألم بالوجع يصيبه] . K صحيح